Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وضلالاتهم.. ويصبح العصبيّ هادىء الطباع، وهكذا.

ويتخذ من مرضاه أربعة يعتبرهم أصدقاءه **(العلهم يرمزون إلى الحواريين الأربعة أصحاب الأناجيل في «العهد الجديد»)**. بعد أن تحولوا إلى أناس أسوياء ذوي خلق حسن وطبيعة طيبة، وكانوا من قبل ذلك أشراراً، فقد كان «زكي» متشرداً صعلوكاً، و«حسين» حشاشاً مدمناً، و«على» بلطجي قاسي القلب، و«كريم» قوّاداً !.

وتخون ياسمين زوجها رفاعة مع «بيومي» الفتوة، بينما ينهمك رفاعة في علاج الناس وتخليصهم من أرواحهم الشريرة ويطلب من تلاميذه الأربعة أن يمارسوا نفس العمل ويبلّغوا هذه الرسالة لكل الناس لأنه لايستطيع ذلك وحده.

وفي لقائهما سراً في بيته، يتحدث بيومي مع ياسمين عن دعوة رفاعة ويخشى بيومي أن يكون هدف رفاعة استعادة الوقف وتسليمه من جديد إلى قوم جبل.. ويسخر من احتمال ادّعاء رفاعة أنه سمع ذلك من الجبلاوي نفسه.. ويعلن في نهاية الحوار - مؤكداً - أن «الجبلاوي مات.. أو هو كالميت» !

وتحدث مواجهة بين رفاعة وكل من خنفس وبيومي بعد أن يستبد القلق بإيهاب - ناظر الوقف - وينذرانه بالكف عما يفعله من استقبال الناس وعلاجهم، وإلاّ فالويل له. وينصح الجميع (عبده وشافعي وياسمين والأصدقاء الأربعة) رفاعة بأن يهرب من الحارة كلها لأن الفتوات يتربصون به ليقتلوه.